

شرح الجامع الكبير : باب ماجاء يحرم من الرضاع ما يحرم من

النسب - الحديث 2711 ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ما لك بن انس حاء وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معنى

قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن سليمان ابن يسار عن عروة ابن الزبير - [00:00:20](#)

عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من الولادة قال الترمذي هذا حديث حسن

صحيح وحديث علي حديث صحيح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. لا -

[00:00:43](#)

نعلم بينهم في ذلك اختلافا فوله حدثنا محمد ابن بشار هو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدي يقال له بن دار ولد عام سبع وستين

ومئة وتوفي عام اثنتين وخمسين ومئتين - [00:01:09](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو يحيى ابن سعيد القطان المتوفى عام ثمان وتسعين ومئة وهو من خيار علماء العراق قال حدثنا ما لك

بن انس هو الامام الجليل والجهيد الفقيه مالك بن انس - [00:01:28](#)

واليه يرجع المذهب المالكي حاء وهذا تحويل تحويل من اسناد الى اسناد وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري وهو الطباع قال حدثنا

معنى وهو معنى ابن عيسى القزاز ومعنى ابن عيسى من المقدمين في الامام مالك - [00:01:47](#)

قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن ديديروف الثقة الثقة كما قال عنه سفيان ابن عيينة عن سليمان ابن يسار وسليمان ابن يسار هو

الفقيه تقدم في مجالس سنن ابي داود وقد توفي عام اربع وتسعين وقيل غير ذلك - [00:02:09](#)

عن عروة ابن الزبير وهو عروة ابن الزبير ابن العوام المتوفى عام اربع وتسعين ثلاث وتسعين عن عائشة قالت قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من الولادة - [00:02:26](#)

وقلنا في المجلس السابق نقلنا عن المفسر لكتاب الجامع لاحكام القرآن القرطبي في تفسير قوله تعالى ارضعنكم من سورة النساء قال

فاذا ارضعت المرأة طفلا حرمت عليه لانها امه وبناتها لانها اخته - [00:02:44](#)

واختها لانها خالته. وامها لانها جدته وبنات زوجها اللي هو صاحب اللبن وهذا ما يسمى بلبن الفحل هذي مسألة مهمة جدا لانها اختك

واختك لانها عمته. وامه لانها جدته وبنات بنيتها - [00:03:07](#)

وبناتها لانهن بنات اخوته واخواته ولذلك تأمل لو فرضنا اتينا برسم وهذا الرسم سرفعه على قناة نجران باذن الله تعالى المرضة

وعندنا صاحب اللبن وهو الزوج المرضع الزوجة وصاحب اللبن هو الزوج - [00:03:30](#)

فهذه المرضة يعني ام المرضة ماذا تكون من الطفل جدته وبنات المرضة ماذا تكفي من الطفل الذي رضع؟ اخته وآآ ايضا يعني ابن

المرضة ماذا سيكون؟ سيكون عمها. ولذلك بنت الابن سيكون هو عمها هذا الرضيع - [00:03:50](#)

وايضا المرضع لو فرض ما عندها بنت وعندها ايضا بنت وماذا سيكون؟ سيكون خالها وايضا اختي المرضة ستكون خالة هذا اما

صاحب اللبن وهو الزوج فتكون اختها اخت الزوج تكون عمه الرضيع - [00:04:14](#)

وايضا بنت صاحب اللبن ستكون اخت الرضيع وام صاحب اللبن ستكون جدة وهذه مسألة مهمة جدا وتفقهونها بالنظر اليها في الصورة المرفقة على قناة التليجرام وهنا مسألة مهمة جدا بحثتها قديما واستعنت ببعض اطباء قبل سنوات - [00:04:36](#) حينما في كنت في الانبار الرمادي في دار الحديث اعاد الله امجادهما نقول بعد نزول البويضة يتبقى ما يسمى بالجسم الاصفر الذي يفرز هرموني البرجستور والاسترجون مما يساعد على زيادة نمو الجدار المبطن للرحم استعدادا لاستقبال البويضة الملقحة -

[00:05:01](#)

اذا تم الاخصاب تفرز البويضة الملاحقة هرمون الحمل اتش سي جي الذي يساعد على بقاء الجسم الاصفر وبالتالي الهرمونات التي يفرزها واذا لم يتم الاخصاب يضمن الجسم الاصفر ويقل نسبة هرمونين - [00:05:25](#)

والاسترجان وبالتالي يفقد جدار الرحم صلابته ونتزل الدورة اذن هاربون هارمون الحليب او اللي يقال له هو هرمان يفرز من غدة صغيرة في الدماغ تسمى النخامية - [00:05:46](#)

يوجد هرمون حليب بمستويات معينة في الدم ولكن يزيد عادة افراز الغدة لهذا الهرمون بشكل طبيعي في حالات الحمل الولادة قال لي بضلع كتير له تأثير تحفيز الصدر لانتاج حليب الرضاعة في الحمل متأخر وانتاج الحليب المستقل بعد الولادة. ويوجد هرمونات -

[00:06:07](#)

اخرى لها نفس التأثير على الصدر خلاصة هذا الامر ومن اراد ان يرجع له طبيا سوف يجده بمشيئة الله تعالى على قناة التليجرام

خلاصة هذا الامر ان البويضة حينما تخصب يعني يتهيا صدر المرأة للحليب وبقدرة الله تعالى - [00:06:29](#)

مع يعني مع الولادة يبدأ هذا الحليب بالانتاج بقدره الله تعالى فسبحان الله الذي قد جعل لكل شئ سببا ولذلك هذا الحليب لما وجد

وجد بسبب من؟ بسبب تخصيب البويضة. وهنا لبن الفحل اصبح له تأثير واصبح له - [00:06:50](#)

محرمية كما هو مفصل بالورقة المرفقة لمن عسر عليه فهم هذا الدرس هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:07:11](#)